ممن يقرأ الانجيل فذكرت ذلك اجر نفسه في عمل وجعل
يقرأ الانجيل فرات بنت المستاجر النور يعني من
قراءة الانجيل فذكرت ذلك لابيها فساله فلم يخبره به
حتى اخبره بالدين والاسلام فتابعه على دينه هو
وسبعة وثمانون انسانا مابين رجل وامراة وهذا
بعد ما رفع عيسى الى السما وقبل مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين سنة فسمع ذلك اسمه يوسف
ابن ذي نواس فخدهم في الارض واوقدهم فيها فعرضهم
على الكفر فمن ابى ان يكفر قذفه في النار ومن رجع عن
دين عيسى لم يقذفه وروى ان مراة جات ومعها
ولد صغير لها يتكلم فلما قامت على شفير الخندق نظرت
الى ابنها فرجعت عن النار فضربت حتى تقدمت فلم
تزل كذلك ثلاث مرات فلما كانت في الثالثة ذهبت
ترجع فقال لها ابنها يا اماه الى ارى امامك نارا لا
يطفى يعني نار جهنم ان لم تتقي في هذه النار فلما
سمعت ذلك قذفا جميعا انفسهما في النار فجعلهما الله
في الجنة فقذف في النار في يوم واحد سبعة وسبعون
انسانا فذلك قوله قتل اصحاب الاخدود اه خطيب

قوله الشق في الارض فالاخدود مفرد جمعه لخاربه
والخد بفتح الخا بمعنى الاخدود وجمعه خدود اه
قوله بدل اشتمال منه اى لان الاخدود مشتمل على

النار

النار وحينئذ فلا بد فيه من ضمير مقدر اى النار
فيه اه شيخنا **قوله** اذ هم عليها قعود ظرف لقتل
اى لعنوا حين حرقوا بالنار قاعدين عليها في مكان
مشرف عليها من حافات للاخدود اه ابو السعود
وعبر عن القعود على حافة النار بالقعود على نفس
النار للدلالة على انهم حال قعودهم على شفيرها
مستولون عليها يقذفون فيها من شاوه ويخلون
سبيل من شاوه اه زاده **قوله** شهود حضور عباد
الى السعود شهود اى يشهد بعضهم لبعض عند الملك
بان احدا لم يقصر فيما امر به وفوض اليه فهو من الشهادة
او انهم شهود يشهدون بما فعلوا بالمومنين يوم
القيمة يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وقيل
على بمعنى مع ما يفعلون بالمومنين من العذاب
حضور لا يرقون لهم لغاية قسوة قلوبهم هذا
هو الذي يستدعيه النظم وتنطق به الروايات
المشهورة انتهت فقول الشارح حضور يقتضي
ان تكون على بمعنى مع **قوله** انجى المومنين الملقين
في النار وكانوا سبعة وسبعين فهولا لم يرجعوا عن
دينهم والذين رجعوا عشرة او احد عشر وقوله الى
من ثم اى الذين هم قعود على الاخدود وهم اصحابه
ولم يرد نفي بقيين عددهم **قوله** وما نقموا منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)